رؤية مستقبلية لتعزيز الأمن الفكـــرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام وفقاً لأنتشار بـعـض الظـواهـــر المجتمـــعيـة المعـاصـــرة (التطرف الفكرى- الأرهاب)

م.د/ شريف محمد عبد الواحد

المقدمـة ومشكلة البحث

يعتبر الأمن بشكلة ومفهومة العام والمطلق فى المرحلة الحالية التى تمر بها الأمة العربية والأسلامية والمنطقة كلها بل العالم أجمع من المتطلبات الملحة لكل الدول، وفقاً لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى- الأرهاب)، ويأتى فى المرتبة الثانية حالياً مفهوم الأمن الفكري والذى يعد مكملاً لمفهوم الأمن المطلق وأحد أهم الأسس التي يجب الاعتماد عليها لبناء قاعدة قوية وراسخة تحافظ على رقي المجتمع وتقدمه، كما أن الأمن هو طمأنينة النفس بزوال الخوف، وعدم توقع مكروه في الزمن الآتي، وأنة نظراً لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات المختلفة في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري، يرى بعض المفكرين أن تحصين الفرد فكريًا وحمايته عمليًا في المجتمعات المسلمة، يكمن في تربيته تربية إسلامية صحيحة، وذلك بإعداده فكريًا انطلاقًا من معطيات الإسلام ومقتضياته، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال تلك المؤسسات التي تتمثل في **(البيت، المسجد، المدرسة، الجامعة)**، بالإضافة إلى الإعلام بوسائله المختلفة، وهذا يقود إلى ضرورة إعداد من يقومون بتربية ذلك الفرد إعدادًا تربويًا سوياً، ويأتي في مقدمة أولئك **(المعلم في المدرسة، الإمام والخطيب في المسجد، الإعلامي في أجهزة الإعلام، وأستاذ الجامعه فى الجامعة)**.(١٦ : ٣٦)،(٢٠ :٨٣)

ويوضح كلاً من **سعيد الوادعي (٢٠٠٨م)، حامد الجدعاني (٢٠٠٩م)** أن الأمن الفكري هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما يؤول به إما إلى الغلو والتنطع، أو الإلحاد والعلمنة الشاملة.(٨ : ٥١)،(٤ : ٨)

كما تشير **أميرة بن عبد الله (٢٠٠٨م)** إلى أن الأمن الفكرى فى مجملة هو حماية العقول الناشئة من كل فكر خاطئ يتعارض مع تعاليم الإسلام، ويؤدي إلى انحراف في السلوك.(١ : ١٢)

ويؤكد **صالح المالك (٢٠٠٥م)** على أن الأمن الفكري يعد أسلوباً وقائياً يجنب أفراد المجتمع تبعات الجريمة الاجتماعية والاقتصادية والمعنوية لإشعارهم بخطورة الجرائم والحوادث وإنعكاساتها السيئة على المجتمع، وتوعيتهم بدورهم المهم في التعاون مع الأجهزة الأمنية لمحاربة الجرائم والحوادث، ومن هنا تأتي الدعوة إلى ضرورة التركيز على الأمن الفكري كإحدى ركائز الأمن الوقائي حلاً لمشكلة الجريمة والانحراف الفكرى.(١٢)

كما يشير فى هذا الاتجاه **عبد الله حميد (٢٠١٠م)** إلى خطورة الانحراف الفكري حين يقابل نفوساً ضعيفة يأخذها الانبهار أو الانهيار أمام الجديد من القول أو الفكر أو السلوك، دون عرضه على موازين الإسلام لتقويمه والحكم عليه، ومن هنا تأتى الحاجة إلى الأمن الفكري الذي يتصدى لكل فكر دخيل، ويحمي الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه لمختلف القضايا، ويهدف إلى حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في مناحي الحياة المتعددة، كما يهدف إلى أن يعيش الناس في بلادهم آمنين على أصالتهم وعلى ثقافتهم المستمدة من دينهم.(١٧ : ٤٣)

وترى **حنان الفاعوري (٢٠١٠م)** أن الأمن الفكرى كى يتحقق فى المجتمع فهذا يتطلب استقامة فكر الإنسان وحمايتة من شوائب الثقافة الزائفة، التي من الممكن أن تحول بينه وبين تحقيق الرخاء والسلم الاجتماعي، ولتحصين هذا الفكر من الانحراف الذي ينعكس على السلوك الإنساني فيشكل خطراً كبيراً على أمن واستقرار المجتمعات، كما إن العقل الإنساني علمياً يتشكل نتيجة تأثير عدة مؤسسات وأهمها المؤسسة التربوية، فإذا كانت المخرجات والنتائج غير سليمة ولا تعكس الانتماء والولاء والمواطنة والوسطية والإعتدال الدينى، فالسبب حتماً يعود إلى هذه المؤسسات التي قد تفشل في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، كما أن الطالب يتعرض للانحراف الفكرى بسبب عدة عوامل قد ترجع إلى البيئة التعليمية أو إلى الطالب ذاته أو كليهما معاً.(٦)

وتشير **حنان سليم (٢٠٠٥م)** إلى أن التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية لة تأثير قوى ومؤثر على الهوية الثقافية العربية لدى الشباب والنشء العربى، كما تضيف كلاً من **سها فاضل (٢٠٠٣م)، وفاء ثروت (٢٠٠٣م)** أن هناك علاقة قوية بين التعرض للصحافة والوعي بقضية الإرهاب الدولي.(٥ : ١١)،(١١ :١٨٧)،(٢٧ : ٦٥)

كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة على أهمية تحقيق الأمن الفكرى لمواجهة ومجابهة الأنحراف والتطرف الفكرى والأرهاب لدى الشباب الجامعى والطلاب بالمراحل العمرية المختلفة، وترسيخ وبناء القيم المجتمعية الإيجابية بالمجتمع مثل دراسة **محمود أبو دف، محمد الأغا (٢٠٠١م)(٢٣)**، دراسة كلاً من **رجينا لورانس، توماس بيركلاند Regina G.Lawrence & Thomas A.Birk Land (٢٠٠٢م)(٣٣)** ، دراسة **محمد العاصم (٢٠٠٥م)(٢١)**، دراسة **زيد الحارثي (٢٠٠٨م)(٧)**، دراسة **عبد الحفيظ المالكي (٢٠٠٨م)(١٤)**، دراسة **عاتق الزنبحي (٢٠٠٩م)(١٣)**، دراسة **بندر الشهراني (٢٠٠٩م)(٣)**، دراسة **عبدالرحمن الغامدي (٢٠٠٩م)(١٥)**، دراسة **موسى كرشمي (٢٠١٠م)(٢٤)**، دراسة

سلطان مجاهد (٢٠١١م)(٩)، دراسة **سليمان الوهيبي (٢٠١٥م)(١٠)**، دراسة **هند الصمادى Hend Al-Smadi(٢٠١٦م)(٢٩)**.

ويرى **الباحث** أن الأمن الفكرى هو مجموع الفعاليات والأنشطة التي تقدم لتحصين عقول طلاب الجامعات **(طلاب كليات الأصالة بالدمام بالمملكة العربية السعودية عينة البحث الحالى والذى يقوم الباحث بالتدريس لهم مقرر برنامج الصحة واللياقة البدنية)** بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع فى ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب، ضعف الولاء والأنتماء والمواطنة للوطن) والتى بدأت ظهورها فى المجتمع بقوة وأصبحت ظاهرة خطيرة ترها العين، ومع زيادة العوامل المؤدية إلى الإخلال بالأمن الفكري، وفي مقدمتها تطور وسائل الاتصال الجماهيرية (الأنترنت، الفيسبوك) التي تسهم في سرعة انتشار الأفكار ووصولها إلى جميع المجتمعات، واستغلال الشباب لتنفيذ أعمال إرهابية، تكون الحاجة أكثر إلحاحاً للعمل على الوقاية من الانحراف الفكري بصوره المختلفة، وذلك بتنبيه الشباب بخطورة هذا الفكر، وهناك قناعة تامة لدى كافة أفراد المجتمع على ضرورة الأمن الفكري وحيويته للأفراد والمجتمعات، وهل هناك أعظم من أن تتحقق للأفراد سبل العيش الآمن والحياة المستقرة بتحقق الأمن الفكرى وارتفاع درجة الوعي به بين أفراده.

هدف البحث : يهدف البحث إلى:

١- التعرف على مدى مساهمة الممارسة للأنشطة الرياضية فى ضوء برنامج الصحة واللياقة البدنية فى تعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام وفقاً لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى – الأرهاب)، تطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

٢- وضع نموذج مستقبلى مقترح لتعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

تساؤلات البحث :

١- ما هو واقع مساهمة الممارسة للأنشطة الرياضية فى ضوء برنامج الصحة واللياقة البدنية فى تعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام وفقاً لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة، تطوير القيم الإيجابية المجتمعية ؟

٢- ما هو النموذج المستقبلى المقترح لتعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية ؟

مصطلحات البحث :

❖ **الأمن الفكـرى :**

يعرف **عبد الله بن مطلق (٢٠٠٨م)** الأمن الفكرى كمصطلح أنة يمكن رؤيتة من خلال زاويتين الأولى وهى (الأمن) وهو شعور نفسي يتحقق من خلال مجموعة القواعد الموضوعية والإجرائية التي يتم إعتمادها من السلطة التشريعية والتنفيذية بالمجتمع رعايةً للمصالح محل الحماية فيه، بينما الثانية وهى (الفكرى) ويمثل فيها الفكر أصطلاحاً بأنة جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من القيم والمبادئ الأخلاقية التي يملكها الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه، والتى تجعلة محصناً ضد كل ما هو منحرف أو متطرف أو فاسد.(١٦ : ٣٦)

كما يضيف فى هذا الصدد **علي الجحني (٢٠٠٩م)** حول مصطلح الأمن الفكرى بأنه تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية.(١٨ :١٣٠)

ويعرف **الباحث*** الأمن الفكرى إجرائياً وفقاً لمتطلبات وعينة البحث على أنة العمل على تقديم الحصانة الفكرية المبكرة للطلاب بالجامعة (كليات الأصاصة) فى فهم القضايا الدينية والإجتماعية والسياسية للوطن، وعدم الأنحراف أوالتطرف الفكرى لديهم تجاه تلك القضايا، والوصول بهم إلى القيم المجتمعية الإيجابية والمتمثلة فى (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والأنتماء والمواطنة تجاه الوطن)، وبذلك يتحقق لدى الطلاب مفهوم الأمن الفكرى الوقائى.

إجراءات البحث :

منهج البحث : أستخدم **الباحث** المنهج الوصفى باستخدام الأسلوب المسحى، نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام، بالمملكة العربية السعودية **(حيث يقوم الباحث بالتدريس لهم مقرر برنامج الصحة واللياقة البدنية)**، وبلغ مجتمع البحث عدد (٣٩٣) طالباً وطالبة، بلغت العينة الإستطلاعية عدد (٣٠) طالباً وطالبة بالتساوى فيما بينهم عدد (١٥) فرداً لكلاً منهم، وبلغت العينة الأساسية عدد (٣٢٣) طالباً وطالبة، وتم إستبعاد عدد (٤٠) فرداً

لإخطاء فى الإجابة على استمارة الاستبيان لعدد (١٥) طالباً، عدد (٢٥) طالبة قد تؤدى إلى خلل فى نتائج البحث، ويتضح من جدول (١).

جدول (١) توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث لطلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام

م	البيان	العينة الإستطلاعية		العينة الأساسية		ن العينة المستبعدة	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	كلية الهندسة.	١٠	%٣٣,٣٣	٨٠	%٢٤,٧٧	١٠	%٢٥
٢	كلية الحقوق.	٦	%٢٠	٨٠	%٢٤,٧٧	٩	%٢٢,٥
٣	كلية العمارة والتصميم.	٦	%٢٠	٨٠	%٢٤,٧٧	١٠	%٢٥
٤	كلية التجارة والأعمال.	٨	%٢٦,٦٧	٨٣	%٢٥,٦٩	١١	%٢٧,٥
-	الأجمالى	٣٠	%١٠٠	٣٢٣	%١٠٠	٤٠	%١٠٠

أدوات ووسائل جمع البيانات :

❖ **استمارة استبيان من تصميم الباحث: تحديد محاور استمارة الاستبيان :**

قام **الباحث** ببناء محاور أستمارة استبيان مدى مساهمة الممارسة للأنشطة الرياضية فى ضوء برنامج الصحة واللياقة البدنية فى تعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام وفقاً لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب)**(مرفق ١)**، متبع فى ذلك قواعد البحث العلمى من خلال الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع على شبكة المعلومات، لإستطلاع رأي عينة البحث لتعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام وفقاً لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب)، ثم قام **الباحث** بعرض هذه المحاور على عدد (٥) من الساده الخبراء **(مرفق ٦)**، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن (١٠ سنوات) وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته **(مرفق ٢)**، وقد إرتضى الباحث على أخذ المحاور التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من (٨٠%) من مجموع الآراء، حيث أتفق السادة الخبراء على ضرورة وأهمية المحارو الأربعة مع ضرورة ضم كلا من المحور الاول والثانى معاً، **(مرفق ٢)**، ثم قام **الباحث** بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راع عند تحديد العبارات أن تكون واضحة وأن تتناسب العبارات مع محاورها، ومع الهدف الذي وضعت من أجله وبلغ عدد العبارات (٤٧) عبارة موزعه كالتالي، **المحور الأول**

ويمثله عدد (٢٠) عبارة، **المحور الثاني** ويمثله عدد (١٤) عبارة، **المحور الثالث** ويمثله عدد (١٣) عبارات، وتم عرض الاستمارة في صورتها المبدئيه **(الصورة الأولية)(مرفق٣)** متضمنة المحاور والعبارت التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العباره للظاهره التى يراد قياسها، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، وقد إرتضى الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من (٨٠%) من مجموع الآراء حيث قام الخبراء بحذف بعض العبارات لعدم مناسبتها، وكذلك ضرورة إضافة بعض العبارات وبالتالى بلغ عدد العبارات (٤٨) عباره موزعه كالتالي **المحور الأول** ويمثله عدد (٢٠) عبارة، **المحور الثاني** ويمثله عدد (١٤) عبارة، **المحور الثالث** ويمثله عدد (١٤) عبارات، وأوصي الخبراء بأن يتم تصحيح استمارة الإستبيان وفقاً لميزان تقدير ثلاثى هو " **نعم – إلى حد ما – لا** ".

- **الدراسة الاستطلاعية :** قام **الباحث** بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٣٠) طالباً وطالبة بالتساوى فيما بينهم عدد (١٥) فرداً لكلاً منهم، وهى عينة التقنين المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق– الثبات)، وتم تطبيق الدراسة الإستطلاعية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ١٤٣٩هـ.
- **المعاملات العلمية للاستبيان:** قام **الباحث** بإجراء صدق وثبات استمارة الإستبيان بالطرق العلميه التاليه:

صدق الإستبيان: عن طريق صدق المضمون (صدق الخبراء أو المحكمين)، صدق الاتساق الداخلى بإيجاد قيمة معامل الإرتباط بين العبارات والمحور الذى تنتمى إلية والدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للأستبيان، تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وذلك بفاصل زمني (١٥) يوم، إيجاد قيمة معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني.

الدراسة الأساسية :

بعد إتمام المعاملات العلمية للإستبيان من صدق وثبات على العينة الستطلاعية، تم تطبيقة في صورة النهائية **(مرفق٥)** على عينة البحث الأساسية وعددهم (٣٢٣) طالباً وطالبة من طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام، بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق الدراسة الأساسية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ١٤٣٩هـ، ٢٠١٧م – ٢٠١٨م.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS (10) لإجراء العمليات الإحصائية للبحث، والمتمثلة فى: معامل الارتباط، النسبة المئوية، معامل ألفا كرونباخ اختبار كا٢.

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج :

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الأول والخاص بدور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى المجتمعى الأيجابية والمجابهة الفكرية لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة(التطرف الفكرى– الأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام ن = ٣٢٣

م	نعم		إلى حد ما		لا		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	١٨	%٥,٦	٧٩	%٢٤,٥	٢٢٦	%٧٠,٠	*٢١٢,٣٦
٢	٢٣	%٧,١	٦٧	%٢٠,٧	٢٣٣	%٧٢,١	*٢٢٧,٨٤
٣	١٢	%٣,٧	٦	%١,٩	٣٠٥	%٩٤,٤	*٥٤٢,٦٨
٤	٤٠	%١٢,٤	٥٣	%١٦,٤	٢٣٠	%٧١,٢	*٢٠٩,٢٨
٥	٢٦	%٢٩,٧	٦٨	%٢١,١	٢٢٩	%٧٠,٩	*٢١٣,٢٩
٦	٧٦	%٢٣,٥	٤٦	%١٤,٢	٢٠١	%٦٢,٢	*١٢٥,٥٤
٧	٧٠	%٢١,٧	٤٩	%١٥,٢	٢٠٤	%٦٣,٢	*١٣١,٣٤
٨	٨٠	%٢٤,٨	٢٢٩	%٧٠,٩	١٤	%٤,٣	*٢٢٥,٣٣
٩	٣٨	%١١,٨	٢٣٥	%٧٢,٨	٥٠	%١٥,٥	*٢٢٦,٥٦
١٠	١٦	%٥,٠	٣٧	%١١,٥	٢٧٠	%٨٣,٦	*٣٦٩,١٨
١١	٩	%٢,٨	١٧	%٥,٣	٢٩٧	%٩٢,٠	*٤٩٩,٧٢
١٢	٩٩	%٣٠,٧	٣٠	%٩,٣	١٩٤	%٦٠,١	*١٢٥,٩٥
١٣	٢٣	%٧,١	٦٧	%٢٠,٧	٢٣٣	%٧٢,١	*٢٢٧,٨٤
١٤	١٢	%٣,٧	٦	%١,٩	٣٠٥	%٩٤,٤	*٥٤٢,٦٨
١٥	٣٣	%١٠,٢	٩٢	%٢٨,٥	١٩٨	%٦١,٣	*١٢٩,٨٥
١٦	٢٤	%٧,٤	٧٠	%٢١,٧	٢٢٩	%٧٠,٩	*٢١٤,٩٣
١٧	١٨	%٥,٦	٧٩	%٢٤,٥	٢٢٦	%٧٠,٠	*٢١٢,٣٦
١٨	٣٣	%١٠,٢	٩٢	%٢٨,٥	١٩٨	%٦١,٣	*١٢٩,٨٥
١٩	٩	%٢,٨	١٧	%٥,٣	٢٩٧	%٩٢,٠	*٤٩٩,٧٢

٢٠	١٥	%٤,٦	٥٩	%١٨,٣	٢٤٩	%٧٧,١	*٢٨٧,٢٨

*** قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.**

يتضح من جدول (٢) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (١٢٥,٥٤، ٥٤٢,٦٨)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور لصالح الأستجابة الأعلى.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثانى والخاص بدور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى بمجابهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام

ن = ٣٢٣

م	نعم		إلى حد ما		لا		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	صفر	صفر %	٥٠	%١٥,٥	٢٧٣	%٨٤,٥	*١٥٣,٩٦
٢	٤٠	%١٢,٤	٥٣	%١٦,٤	٢٣٠	%٧١,٢	*٢٠٩,٢٨
٣	١٥	%٤,٦	٥٩	%١٨,٣	٢٤٩	%٧٧,١	*٢٨٧,٢٨
٤	١٨	%٥,٦	٧٩	%٢٤,٥	٢٢٦	%٧٠,٠	*٢١٢,٣٦
٥	٤٠	%١٢,٤	٥٣	%١٦,٤	٢٣٠	%٧١,٢	*٢٠٩,٢٨
٦	٩	%٢,٨	١٧	%٥,٣	٢٩٧	%٩٢,٠	*٤٩٩,٧٢
٧	٧٠	%٢١,٧	٤٩	%١٥,٢	٢٠٤	%٦٣,٢	*١٣١,٣٤
٨	٤٧	%١٤,٦	٦٥	%٢٠,١	٢١١	%٦٥,٣	*١٥٠,٢٧
٩	١٦	%٥,٠	٣٧	%١١,٥	٢٧٠	%٨٣,٦	*٣٦٩,١٨
١٠	٦٨	%٢١,١	٨٠	%٢٤,٨	١٧٥	%٥٤,٢	*٦٣,٨٣
١١	٢٦	%٢٩,٧	٦٨	%٢١,١	٢٢٩	%٧٠,٩	*٢١٣,٢٩
١٢	٤٧	%١٤,٦	٦٥	%٢٠,١	٢١١	%٦٥,٣	*١٥٠,٢٧
١٣	٧٠	%٢١,٧	٤٩	%١٥,٢	٢٠٤	%٦٣,٢	*١٣١,٣٤
١٤	٢٤٣	%٧٥,٢	٣٦	%١١,١	٤٤	%١٣,٦	*٢٥٥,٤٦

*** قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.**

يتضح من جدول (٣) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٦٣,٨٣، ٤٩٩,٧٢)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور لصالح الأستجابة الأعلى.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثالث والخاص بدور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام نحو القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) ن = ٣٢٣

م	نعم		إلى حد ما		لا		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	١٥	%٤,٦	٥٩	%١٨,٣	٢٤٩	%٧٧,١	*٢٨٧,٢٨
٢	٧٠	%٢١,٧	٤٩	%١٥,٢	٢٠٤	%٦٣,٢	*١٣١,٣٤
٣	٣٣	%١٠,٢	٩٢	%٢٨,٥	١٩٨	%٦١,٣	*١٢٩,٨٥
٤	١٦	%٥,٠	٣٧	%١١,٥	٢٧٠	%٨٣,٦	*٣٦٩,١٨
٥	صفر	صفر %	٥٠	%١٥,٥	٢٧٣	%٨٤,٥	*١٥٣,٩٦
٦	٣٨	%١١,٨	٢٣٥	%٧٢,٨	٥٠	%١٥,٥	*٢٢٦,٥٦
٧	٤٠	%١٢,٤	٥٣	%١٦,٤	٢٣٠	%٧١,٢	*٢٠٩,٢٨
٨	٨٧	%٢٦,٩	٨٥	%٢٦,٣	١٥١	%٤٦,٧	*٢٦,١٨
٩	١٥	%٤,٦	٥٩	%١٨,٣	٢٤٩	%٧٧,١	*٢٨٧,٢٨
١٠	٤٧	%١٤,٦	٦٥	%٢٠,١	٢١١	%٦٥,٣	*١٥٠,٢٧
١١	٧٠	%٢١,٧	٤٩	%١٥,٢	٢٠٤	%٦٣,٢	*١٣١,٣٤
١٢	صفر	صفر %	٥٠	%١٥,٥	٢٧٣	%٨٤,٥	*١٥٣,٩٦
١٣	٤٠	%١٢,٤	٥٣	%١٦,٤	٢٣٠	%٧١,٢	*٢٠٩,٢٨
١٤	٢٧٨	%٨٦,١	٣٤	%١٠,٥	١١	%٣,٤	*٤٠٦,٦٧

* قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يتضح من جدول (٤) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٦,١٨، ٤٠٦,٦٧)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور لصالح الأستجابة الأعلى.

مناقشة النتائج : مناقشة التساؤل الأول :

ما هو واقع مساهمة الممارسة للأنشطة الرياضية فى ضوء برنامج الصحة واللياقة البدنية فى تعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام وفقاً لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى – الأرهاب)، تطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) ؟

يتضح من جدول (٢) لعبارات المحور الأول والخاص بدور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى المجتمعى الأيجابية والمجابهة الفكرية لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) جاءت التكرارات تتراوح ما بين (٩،٩٩) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (٢,٨%، ٣٠,٧%)، أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) جاءت التكرارات تتراوح ما بين (٦،٢٣٥) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (١,٩%، ٧٢,٨%)، أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (لا) تتراوح ما بين (١٤،٣٠٥) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (٤,٣%، ٩٤,٤%).

كما يتضح أيضاً من جدول (٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور الأول لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^{٢} المحسوبة ما بين (١٢٥,٥٤، ٥٤٢,٦٨)، وهي أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة، حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) للعبارات رقم (٨، ٩) تدل على مشاركة الطلاب بالأنشطة الرياضية ببرنامج الصحة واللياقة البدنية جعلت لديهم التفائل بالحياة والأمل فى البناء والعمل والإجتهاد وإلا ينغلقوا على أنفسهم بعيداً عن المجتمع، وتوجههم إلى استغلال أوقات الفراغ فيما ينفع المجتمع والوطن نحو البناء والتنمية بعيداً عن معاول الهدم والتدمير التى تنتج من التطرف الفكرى.

وجاءت أيضاً الاستجابة للعبارات بالإجابة (لا) للعبارات أرقام (١،٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) تدل على أن برنامج الصحة واللياقة البدنية من خلال الممارسة للأنشطة الرياضية بة درجة ضعيفة فى تحقيق توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى المجتمعى الأيجابية والمجابهة الفكرية لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام حيث لا يوجد هدف واضح فى توعية الطلاب بمفاهيم الأمن الفكرى المجتمعى الأيجابية والمتمثلة فى (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والإنتماء والمواطنة)، ولا فى توعية الطلاب بمفاهيم التطرف الفكرى المجتمعى السلبية والمتمثلة فى (التطرف الفكرى– التعصب والعنف – الأرهاب)، لا يستهدف توعية الطلاب بأضرار وسلبيات الانحراف الفكري الذى تشجعة بعض وسائل الأعلام بأشكالها المختلفة لبعض المنظمات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها، لا يستهدف المحافظة على الأمن الفكرى الصحيح الشامل لدى الطلاب من الفكر المتطرف، كما أن عضو هيئة التدريس الذى يطبق البرنامج على الطلاب لا يقوم بدوراً واضحاً وبارزاً في كل من توضيح وتوعية وتوجيه الطلاب نحو الفكر الصحيح المعتدل مجتمعياً وعدم الأنسياق وراء التطرف الفكرى المؤدى إلى الإرهاب ولا يستهدف أكساب الطلاب قيمة

أن الإختلاف فى وجهات النظر لا يفسد للود قضية ولايجعلنا نتعصب أو نتطرف فكرياً ولا يشجع على الانفتاح التدريجى الآمن فكرياً على الثقافات والأفكار الأخرى التى تنمى الأنتماء والمواطنة من خلال الممارسة للأنشطة الرياضية ببرنامج الصحة واللياقة البدنية ولا يسعى إلى تصحيح الفكر الخاطئ والتلوث الفكرى الذى يتعرض لة الطلاب وإشاعة روح المحبة والإخاء والتعاون بين الطلاب لمحاربة روح التفرقة والتعصب التى تبثها بعض الجماعات المتطرفة فكرياً من خلال وسائل أعلامها المختلفة أو التوعية بخطورة العولمة الثقافية المتطرفة التى تقودها الجماعات المتطرفة والغرض منها أضعاف المجتمع والوطن ككل أو بناء الشخصية المتكاملة للطلاب فى كافة نواحى الحياة بعيداً عن التطرف الفكرى الذى تشجع علية بعض الجماعات المتطرفة وسائل أعلامها ولا يحرص على توضيح مفاهيم وقيمة المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية الخاصة بالمجتمع والوطن ولا يحث الطلاب على أهمية الوحدة الوطنية ومحبة الوطن ولا المحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية ضد دعاوى الفرقة والتعصب والتطرف ولا ترسيخ قيمة وأهمية أحترام التعليمات والقواعد النظامية وبالتالى الأحترام والأنتماء لقوانين الوطن ولا يقوم بترسيخ لدى الطلاب قيمة الحفاظ على مصلحة الوطن وأنها أكبر من المصلحة الشخصية وهذا ثمار الولاء والأنتماء والمواطنة، كما توضح أستجابات الطلاب أن برنامج الصحة واللياقة البدنية وأنشطة الرياضية لا يحقق لديهم مفاهيم وقيم الأمن الفكرى وأن تصبح راسخة فى عقولهم وقلبهم ضد دعاوى الفرقة والتعصب والتطرف الفكرى والأرهاب، ولا قيم الأمن الفكرى الوقائى والقيم الأيجابية والمتمثلة فى (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والإنتماء والمواطنة).

كما يتضح من جدول (٣) لعبارات المحور الثانى والخاص بدور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى بمجابهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) جاءت التكرارات تتراوح ما بين (صفر،٢٤٣) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (صفر%، ٧٥,٢%)، أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) جاءت التكرارات تتراوح ما بين (١٧،٨٠) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (٥,٣%، ٢٤,٨%)، أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (لا) تتراوح ما بين (٤٤،٢٩٧) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (١٣,٦%، ٩٢%).

كما يتضح من جدول (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور الثانى لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^{٢} المحسوبة ما بين (٦٣,٨٣، ٤٩٩,٧٢)، وهي أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة،

حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) للعبارة رقم (١٤) تدل على أن الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية لها تأثير محدود لدى الطلاب فى تطوير الأمن الفكرى بمجابهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) لعدم توعيتهم بذلك خلال البرنامج المقرر من قيل أعضاء هيئة التدريس.

كما جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (**لا**) للعبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ ١٢، ١٣)، تدل على أن عضو هيئة التدريس أثناء تطبيق برنامج الصحة واللياقة البدنية لا يحدد ورش عمل يناقش فيها الطلاب في النتائج السلبية للانحراف الفكري المتطرف دينياً ومجتمعياً، كما أنه لا يضع فكرة وعنوان الممارسة للأنشطة الرياضية فى أتجاه تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، ولا يحرص على التواصل مع الطلاب أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية من خلال موقع ألكترونى مخصص ويضع لهم النشرات الفكرية والثقافية والتثقيفية لمجابهة ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، كما جاءت أستجابات الطلاب تدل على أنة لا يتم تنظيم مسابقات رياضية للطلاب تهدف إلى تنمية وتطوير الفكر الطلابى حول الواقع الثقافى والفكرى للمجتمع لمواجهة ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، ولا يتم تنظيم مسابقات ثقافية للطلاب تعطى الطلاب معلومات كافية حول الواقع الثقافى والفكرى للمجتمع لمجابهة ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) المنتشرة محلياً وأقليمياً، كما لا تستضيف كليات الأصالة شخصيات فكرية مؤثرة أثناء تطبيق برنامج الصحة واللياقة البدنية لتأمين وتطوير الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، كما لا توجد برامج تثقيفية ورياضية متعددة لها فاعلية فى تطوير الأمن الفكرى الطلابى بمجابهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) ولا تنظم ندوات تثقيفية للطلاب للتوعية بأهمية الفكر السليم لمواجهة ما تبثة بعض الجماعات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها ولا تقوم بتوزيع نشرة تثقيفية على الطلاب أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية حول الفكرى الوسطى المعتدل للمجتمع السعودى لمواجهة ما تبثة بعض الجماعات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها كما أنها لا تلزم عضو هيئة التدريس بأدراج بعض الأسئلة فى الأمتحانات النهائية لقياس مستوى الفكر الطلابى نحو مواجهة ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، كما أن الأدارة العليا لكليات الأصالة لا تنظم زيارات ميدانية للكليات أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية للتعرف على الواقع الحقيقى للأمن الفكرى الفكر الطلابى وأليات تنمية وتطويرة نحو فى ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، ولا تقوم بتوعية للطلاب من خلال وحدة تكنولوجيا المعلومات والأنترنت بكلياتهم لتأمين الفكر الطلابى نحو

ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، كما جاءت أستجابات الطلاب تدل على أن الإمكانات المادية (الميزانيات المخصصة) والبشرية (أعضاء هيئة التدريس) التى توفرها الأدارة العليا لكليات الأصالة لا تحقق هدف الأمن الفكرى الطلابى نحو الظواهر المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب).

ويتضح من جدول (٤) لعبارات المحور الثالث والخاص بدور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام نحو القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) جاءت التكرارات تتراوح ما بين (صفر،٢٧٨) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (صفر%، ٨٦,١%)، أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) جاءت التكرارات تتراوح ما بين (٣٤،٢٣٥) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (١٠,٥%، ٧٢,٨%)، أن الإستجابة للعبارات بالإجابة (لا) تتراوح ما بين (١١،٢٧٣) والنسبة المئوية تتراوح ما بين (٣,٤%، ٨٤,٥%).

كما يتضح من جدول (٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور الثالث لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^{٢} المحسوبة ما بين (٢٦,١٨، ٤٠٦,٦٧)، وهي أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة، حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) للعبارة رقم (١٤) تدل على أدرك الطلاب بأن ممارستهم للأنشطة الرياضية خلال برنامج الصحة واللياقة البدنية لها دور محدود وبسيط فى تطوير الأمن الفكرى الوقائى نحو تحقيق القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) لعدم توعيتهم بذلك خلال برنامج الصحة واللياقة البدنية، جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) للعبارة رقم (٦) تدل على عضو هيئة التدريس يحدد أحياناً ورش عمل خاصة برنامج الصحة واللياقة البدنية لا تهتم ولا تكون فى أتجاه تأمين الفكر الطلابى نحو تحقيق القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (**لا**) للعبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) تدل على أن كليات الأصالة ليس لديها تخطيط واضح من خلال الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية لتطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والإنتماء والمواطنة) ولا تنظم ندوات تثقيفية أو مسابقات رياضية وثقافية أو توزيع نشرة تثقيفية للطلاب تهدف إلى تنمية وتطوير الفكر الطلابى نحو تلك القيم ولا أستضافة شخصيات فكرية لتأمين وتطوير

الفكر الطلابى نحو تلك القيم أو تعطى الطلاب معلومات كافية نحو تحقيق تلك القيم ولا يوجد تعددية فكرية فى البرامج التثقيفية والرياضية أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية لها دور واضح فى تطوير الأمن الفكرى الطلابى نحو تحقيق تلك القيم، كما لا تلزم كليات الأصالة عضو هيئة التدريس بأدراج بعض الأسئلة فى الأمتحانات النهائية لقياس مستوى الفكر الطلابى نحو تحقيق القيم الإيجابية المجتمعية وأيضاً لا يحرص عضو هيئة التدريس على التواصل مع الطلاب من خلال موقع الكترونى مخصص ووضع النشرات الفكرية والثقافية والتثقيفية نحو تحقيق تلك القيم، كما أن الأدارة العليا لكليات الأصالة لا توعي الطلاب من خلال وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلياتهم نحو تحقيق القيم الإيجابية المجتمعية، ولا تنظم زيارات ميدانية للكليات للتعرف على الواقع الحقيقى للأمن الفكرى الفكر الطلابى وأليات تنمية وتطويرة نحو تحقيق تلك القيم، كما جاءت أستجابات الطلاب تدل على أن الإمكانات المادية (الميزانيات المخصصة) والبشرية (أعضاء هيئة التدريس) التى توفرها الأدارة العليا لكليات الأصالة لا يحقق هدف الأمن الفكرى الوقائى للطلاب نحو تحقيق القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

وما توصل إليه **الباحث** من نتائج تشير إلى أن دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى المجتمعى الأيجابية والمجابهة الفكرية لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام جاءت بدرجة ضعيفة، دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى بمجابهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام جاءت بدرجة ضعيفة أيضاً، دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام نحو القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة)، جاءت بدرجة ضعيفة فى اتجاة تطوير وتأمين الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **عاتق الزنبحي (٢٠٠٩م)(١٣)** أن دور الجامعة في مواجهة الانحرافات الفكرية المتعددة والمختلفة لدى الشباب ضعيف جداً، ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة **سليمان الوهيبي (٢٠١٥م)(١٠)** أن إسهام الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري فى تحقيق الامن الفكرى جاء بدرجة بسيطة ومتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، كما توجد بعض المعوقات الإدارية والتنظيمية بدرجة عالية تحد من هذا الإسهام.

كما تتفق نتائج **الباحث** مع نتائج دراسة **محمد العاصم (٢٠٠٥م)(٢١)** التي توصلت إلى أن الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذي يغينهم على التفريق بينه وبين الانحراف الفكري والإرهاب، هناك قصوراً ملحوظاً في تعاون المدرسة مع البيت والمجتمع تحقيقاً للتوازن التربوي التكاملي، وبإفهام الطلاب المعنى الصحيح للأمن الفكري ومقاصده وطرق تحقيقه، ودور المعلمين فيما يخص الانحرافات الفكرية، فهي ضعيفة في توضيح مخاطر الانحراف الفكري وعواقبه، وكذلك تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

وتؤكد نتائج دراسة **سلطان الحربي (٢٠١١م)(٩)** أن دور الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة بسيطة ومتوسطة، كما توجد بعض المعوقات الإدارية والتنظيمية والامكانات البشرية والمالية بدرجة عالية تحد من هذا الدور، كما تؤكد نتائج دراسة **علي أبو زهري، جمال الزعانين، جهاد حمد (٢٠٠٨م)(١٩)** بوجود مستوى عالٍ من العنف لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية نتيجة ضعف تحقيق الأمن الفكرى لديهم.

مناقشة التساؤل الثانى :

ما هو النموذج المستقبلى المقترح لتعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) ؟

يقدم **الباحث** هذه النموذج ليكون رؤية تمثل بداية إطار عمل لتطوير مساهمة برنامج الصحة واللياقة البدنية من خلال الممارسة للأنشطة الرياضية فى تحقيق الأمن الفكرى فى ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، من خلال إستثمار الموارد والامكانات المادية والبشرية المتاحة ببرنامج الصحة واللياقة البدنية أفضل إستثمار لتعزيز وتحقيق الأمن الفكرى الوقائى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة)، وأن هذة الرؤية تعد وسيلة للتطور والامتداد وتحسن المستوي الفكرى وزيادة الإيجابيات وتلافى السلبيات نحو تحقيق الأمن الفكرى الوقائى لديهم، ويحاول الباحث أن تعتمد هذه الرؤية علي التوازن بين الموارد المتاحة والفرص المحتملة، بغرض أن الطموح المستقبلى قد يؤدي إلى قبول قدراً من عدم التوازن وعدم الاتساق بين الموارد والفرص المستقبلية، ويعني ذلك ملئ الفجوة بين الطموح والموارد عن طريق زيادة الموارد وليس تقليل الطموح، كما تؤكد نتائج بعض الدراسات السابقة على أهمية وضع الرؤى والتصورات المستقبلية لتحقيق

وتعزيز الأمن الفكرى مثل نتائج دراسة **بندر الشهراني (٢٠٠٩م)(٣)** ضرورة وضع تصورات ورؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، كما تضيف نتائج دراسة **عبد الحفيظ المالكي (٢٠٠٨م)(١٤)** على أهمية بناء إستراتيجية ورؤية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، وتضمن تحقيق الأمن الفكرى.

❖ **فلسفة النموذج المستقبلى المقترح :**

تتمثل هذة الفلسفة فى مدى إقتناع وإيمان الأدارة العليا لكليات الأصالة بالدمام بالمملكة العربية السعودية فى تحقيق **(الأمن الفكرى الوقائى)** لدى الطلاب بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

❖ **هدف النموذج المستقبلى المقترح :**

يهدف النموذج المستقبلي المقترح إلى تعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

❖ **أليات التنفيذ والتطوير فى النموذج المستقبلى المقترح :**

١- ضرورة الإستفادة من تقييم الوضع الراهن والحالى الذى توصل إلية **الباحث** والذى يشير إلى أن دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى المجتمعى الأيجابية والمجابهة الفكرية لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى– الأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام جاءت بدرجة ضعيفة، دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى بمجابهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام جاءت بدرجة ضعيفة أيضاً، دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام نحو القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة)، جاءت بدرجة ضعيفة فى اتجاة تطوير وتأمين الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية والبناء علية نحو تنمية وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) وبذلك يمكن تحصين الفكر

الطلابى بتعزيز وتحقيق الأمن الفكرى الوقائى لدى الطلاب ضد الظواهر المجتمعية المعاصرة، وبالتالى تحقيق وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية.

٢- ضرورة إقتناع وإيمان القيادات والمتمثلة فى الأدارة العليا لكليات الأصالة بالدمام بالمملكة العربية السعودية، أعضاء هيئة التدريس بها بأهمية تعزيز الأمن الفكرى المجتمعى الوقائى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى- الأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

٣- ضرورة وضع أليات تنفيذية ببرنامج الصحة واللياقة البدنية وأيضاً من خلال الممارسة للأنشطة الرياضية تساهم فى مجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) تحقق الأمن الفكرى الوقائى وهى كالتالى:

- وضع تخطيط واضح وبارز يساهم فى المجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة وتطوير الفكر الطلابى للقيم الإيجابية المجتمعية.
- وضع هدف واضح محدد أثناء تطبيق برنامج الصحة واللياقة البدنية والممارسة للأنشطة الرياضية فى توعية الطلاب بمفاهيم التطرف الفكرى المجتمعى السلبية وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية.
- وضع دوراً بارزاً لكلاً من الأدارة العليا لكليات الأصالة وعضو هيئة التدريس في توعية وتوجيه الطلاب نحو الفكر الصحيح المعتدل مجتمعياً، وعدم الأنسياق وراء التطرف الفكرى المؤدى إلى الإرهاب ويحقق ويعزز الأمن الفكرى الوقائى من خلال (ورش عمل - تنظيم مسابقات رياضية - تنظيم مسابقات ثقافية - أستضافة شخصيات فكرية مؤثرة - ندوات تثقيفية - توزيع نشرة تثقيفية بصفة مستمرة - التواصل من خلال موقع ألكترونى مخصص ووضع النشرات الفكرية والثقافية والتثقيفية بة - أدراج بعض الأسئلة فى الأمتحانات النهائية لقياس مستوى الفكر الطلابى نحو مجابهة التطرف الفكرى).
- ضرورة بناء الشخصية المتكاملة للطلاب فى كافة نواحى الحياة بعيداً عن التطرف الفكرى، الذى تشجع علية بعض الجماعات المتطرفة ووسائل أعلامها من خلال الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية، وهذا ما تؤكد علية نتائج بعض الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة **موفق الحسناوي (٢٠١٠م)(٢٦)** على أهمية دور الجامعة في بناء شخصية الطالب الجامعى، نتائج دراسة **محمود أبو دف،**

محمد الأغا (٢٠٠١م)(٢٣) على أهمية تحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب من خلال بناء الشخصية القوية مجتمعياً.

– ضرورة توعية الطلاب بأضرار وسلبيات الانحراف الفكري، والذى تشجعة بعض وسائل الأعلام بأشكالها المختلفة والتابعة لبعض المنظمات والجماعات المتطرفة فكرياً، وتنمية وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية، وأنة يجب أن يكون هناك دوراً أعلامياً واضحاً للأدارة العليا بكليات الأصالة بالدمام وفى هذا الصدد تؤكد علي ذلك نتائج بعض الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة **محمد غريب** (٢٠٠٥م)(٢٢) على أهمية دور البرامج الدينية والثقافية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني والحد من العنف والتطرف الفكرى والدينى لدى طلاب الجامعات، نتائج دراسة كلاً من **موسى القعايده، محمود السماسيري** (٢٠١٣م)(٢٥) على أهمية وسائل الإعلام في توعية الشباب الجامعي العربي بالتحديات الثقافية والهوية الثقافية العربية والمخاطر التى تتعرض لها في عصر العولمة والأنحراف والتطرف الفكرى، نتائج دراسة **زيد الحارثي** (٢٠٠٨م)(٧) على أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وهذا ما تشير إلية **حنان سليم** (٢٠٠٥م)(٥ : ١١) إلى أن التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية لة تأثير قوى ومؤثر على الهوية الثقافية لدي الشباب الجامعي، وأن الشباب يشاهدون القنوات الفضائية الأجنبية بصفة منتظمة أحياناً، ويرجع ذلك إلى درجة إجادتهم اللغة أجنبية وارتفاع مستواهم التعليمي، كما تضيف **سها فاضل** (٢٠٠٣م)(١١ :١٨٧) أن هناك علاقة قوية بين التعرض للصحافة والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدي شباب الجامعات.

– ضرورة وجود حرصاً من الأدارة العليا لكليات الأصالة وأعضاء هيئة التدريس بها على التواصل مع الطلاب من خلال مواقع التواصل الأجتماعى بأشكالها المختلفة وموقعها الألكترونى المخصص وتعطيهم فرصة للتعبير عن آرائهم ومناقشتها بطريقة علمية مدروسة نحو القيم الإيجابية المجتمعية، كما يتفق فى هذا الصدد كل من **رجينا لورانس وتوماس بيركلاند Regina G.Lawrence & Thomas A.Birk Land** (٢٠٠٢م)(٣٣)، **بويد، إليسون Boyd, D. and N. Ellison** (٢٠٠٧م)(٢٨)، **ويست، لويس، كوري,West, A., A. Lewis and P. Currie** (٢٠٠٩م)(٣٤)، **كيم Kim, J.,** (٢٠١٠م)(٣١)، على وجود تأثيراً ودوراً واضحاً وبارزاً لمواقع الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) والتواصل الإجتماعى عبر (فيسبوك) فى تصدير الأنحراف والتطرف الفكرى للمشاركين، وتضيف أيضاً نتائج دراسة **هند الصمادى Hend Al- Smadi**(٢٠١٦م)(٣٠) أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير واضح وبارز في التسبب

في الانحراف الفكري لطلاب جامعة القصيم، وتوصي الباحثه بضرورة التعاون بين المؤسسات المجتمعية للمساهمة في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعى والدفاع عنها ضد كل أنواع الانحراف الفكري.

– ضرورة تطوير طبيعة الأنشطة الرياضية الممارسة فى برنامج الصحة واللياقة البدنية وأضافة إليها الأنشطة الطلابية الجامعية بشكل عام بما يعزز المجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة ويحقق الأمن الفكرى الوقائى لدى الطلاب، وهذا ما تؤكد علية نتائج دراسة **موسى كرشمي (٢٠١٠م)(٢٤)** أن النشاط الطلابي يسهام فى تحقيق الامن الفكرى للطلاب وجاء بدرجة عالية، كما توجد بعض المعوقات الإدارية والتنظيمية بدرجة عالية جداً تحد من هذا الإسهام.

– الحرص على تطوير البرنامج الحالى للصحة واللياقة البدنية وباقى البرامج والمناهج والمقررات الدراسية بما يحقق تعزيز الأمن الفكرى للطلاب وفى هذا الاتجاه تؤكد علي ذلك نتائج بعض الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة **ناكبوديا Nakpodia, E.,** (٢٠١٠م)(٣٢) أن الثقافة وتطوير المناهج الدراسية في المدارس النيجيرية يجب أن تشمل تحقيق الآمن الفكرى للطلاب بعيداً عن الأنحراف الفكرى.

– الحرص على ترسيخ قيمة الحفاظ على مصلحة الوطن أكبر من المصلحة الشخصية لدى الطلاب وهذا ثمار الولاء والأنتماء والمواطنة وبالتالى تنمية وأعلاء قيمة المواطنة كقيمة إجتماعية إيجابية هامة، وفى هذا الاتجاه تؤكد علي ذلك نتائج بعض الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة **عبدالرحمن الغامدي (٢٠٠٩م)(١٥)** على أنة توجود علاقة طردية قوية بين قيم المواطنة كقيمة إيجابية مجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والأمن الفكري، فكلما تحقق الامن الفكرى لدى الطلاب بدرجة عالية تحققت قمية المواطنة بنفس الدرجة والمستوى، كما تضيف أيضاً نتائج دراسة **بسام أبو حشيش (٢٠١٠م)(٢)** على أهمية دور كليات التربية وأنشطتها المختلفة في تنمية قيم المواطنة كقيمة إيجابية مجتمعية لدى الطلبة المعلمين.

– الحرص الشديد على أن الإمكانات المادية (الميزانيات المخصصة) والبشرية (أعضاء هيئة التدريس) التى توفرها الأدارة العليا لكليات الأصالة يجب أن تحقق هدف الأمن الفكرى الطلابى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

الإستخلاصات والتوصيات :

الإستخلاصات :

١- دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى المجتمعى الأيجابية والمجابهة الفكرية لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى- الأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام جاءت بدرجة ضعيفة.

٢- دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى بمجابهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام جاءت بدرجة ضعيفة.

٣- دور الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية فى تطوير الأمن الفكرى لدى طلاب كليات الاصالة الأهلية بالدمام نحو القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة)، جاءت بدرجة ضعيفة فى اتجاة تطوير وتأمين الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية.

٤- ضعف دور كلاً من الأدارة العليا لكليات الأصالة وأعضاء هيئة التدريس بها نحو تعزيز المجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) والتى تحقق الأمن الفكرى الوقائى لدى الطلاب.

٥- التوصية بتطبيق الرؤية المستقبلية المقترحة لتعزيز الأمن الفكرى المجتمعى لدى الطلاب وفقاً لأنتشار هذه الظواهر المجتمعية المعاصرة محلياً وأقليمياً عن طريق تعزيز القيم الإيجابية المجتمعية والمجابهة والمواجهة الفكرية لأنتشار بعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (التطرف الفكرى- الأرهاب).

التوصيات :

١- ضرورة تبنى كلاً من الأدارة العليا لكليات الأصالة وأعضاء هيئة التدريس بها بنتائج البحث الحالى والتقييم للوضع الراهن حول درجة مساهمة الممارسة للأنشطة الرياضية وفقاً لبرنامج الصحة واللياقة البدنية والتى جاءت بدرجة ضعيفة فى تعزيز المجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم

الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) والتى تحقق الأمن الفكرى الوقائى لدى الطلاب، ووضعها محل الأهتمام والإعتبار والدراسة والفحص.

٢- ضرورة تطبيق النموذج المستقبلى المقترح نحو تحقيـق **(الأمن الفكرى الوقائى)** لدى الطلاب ووضع أليات التنفيذ بهذا النموذج المستقبلى المقترح محل التنفيذ والتحديث والتطوير المستمر وفقاً لكل ما هو حديث ومتطور فى ذلك الشأن.

٣- ضرورة توجيـة الإمكانـات الماديـة (الميزانيـات المخصصـة) والبشرية (أعضـاء هيئـة التـدريس) التـى توفرها الأدارة العليا لكليـات الأصـالة بمـا يحقـق هـدف الأمـن الفكـرى الوقـائى لـدى طـلاب كليـات الاصالة الأهلية بالدمام بالمجابهة الفكرية لبعض الظواهر المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة).

المراجع :

المراجع العربية :

١- **أميرة بنت طه بن عبد الله (٢٠٠٨م):** مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية، (١٤٢٨هـ).

٢- **بسام محمد أبو حشيش (٢٠١٠م):** دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى.

٣- **بندر علي الشهراني (٢٠٠٩م):** تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٤- **حامد بن مده الجدعاني (٢٠٠٩م):** السياسات الشرعية في مواجهة الأفكار الهدامة، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) جامعة الملك سعود، السعودية.

٥- **حنـان أحمـد سـليم (٢٠٠٥م):** التعرض للقنوات الفضـائية الأجنبيـة وعلاقتـة بالهويـة الثقافيـة لـدي الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخامس والعشرون، يوليو/ ديسمبر.

٦- **حنـان عواد الفـاعوري (٢٠١٠م):** دور المؤسسات التربوية (المدرسة) في نشر الاعتدال الفكري، موقع www.humania.creatingforum.com.

٧- **زيـد بـن زايـد الحـارثي (٢٠٠٨م):** إسـهام الإعـلام التربـوي فـي تحقيـق الأمـن الفكـري لـدى طـلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين،

رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

٨- **سعيد بن مسفر الوادعي (٢٠٠٨م):** الأمن الفكري الإسلامي، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد (١٨٧).

٩- **سلطان مجاهد الحربي (٢٠١١م):** دور الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٠- **سليمان بن ابراهيم الوهيبي (٢٠١٥م):** درجة اسهام الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١١- **سها فاضل (٢٠٠٣م):** العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدي الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد العشرون.

١٢- **صالح بن محمد المالك (٢٠٠٥م):** دور المؤسسات التعليمية في بناء الأمن الفكري، كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية٢٠٠٥م. http://www.minshawi.com/vb/threads/.

١٣- **عاتق صالح الزنبحي (٢٠٠٩م):** دور الجامعة في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب "دراسة تحليلية لبرامج أم القرى في ضوء التربية الاسلامية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٤- **عبد الحفيظ بن عبد الله المالكي (٢٠٠٨م):** نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

١٥- **عبدالرحمن بن علي الحمود الغامدي (٢٠٠٩م):** قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٦- **عبد الله بن مطلق المطلق (٢٠٠٨م):** الإرهاب وأحكامه في الفقه الإسلامي، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، (١٤٢٨هـ).

١٧- **عبد الله حميد محمد (٢٠١٠م):** الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، منح الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، (١٤٣٠هـ).

١٨- **علي بن فايز الجحني (٢٠٠٩م):** دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز الأمن الفكري (رؤية مستقبلية)، رسالة ماجستير، الملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٩- **علي أبو زهري، جمال الزعانين، جهاد حمد (٢٠٠٨م):** اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، يناير.

٢٠- **متعب بن شديد الهماش (٢٠٠٩م):** إستراتيجية تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الأول الأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) جامعة الملك سعود، (١٤٣٠هـ).

٢١- **محمد بن سليمان العاصم (٢٠٠٥م):** دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، جريدة الوطن السعودية، السبت الموافق ٦ ربيع آخر ١٤٢٦هـ، المملكة العربية السعودية.

٢٢- **محمد غريب (٢٠٠٥م):** دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني لدي طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السادس، العدد الثاني، يونيو/ ديسمبر.

٢٣- **محمود أبو دف، محمد الأغا (٢٠٠١م):** التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته، مجلة الجامعة الإسلامية غزة.

٢٤- **موسى حسين كرشمي (٢٠١٠م):** مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٥- **موسى سليمان القعايده، محمود يوسف السماسيري (٢٠١٣م):** دور وسائل الإعلام في توعية الشباب الجامعي العربي بالتحديات الثقافية التي تواجه الأمة العربية في عصر العولمة دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي العربي، جامعة اليرموك.

٢٦- **موفق عبد العزيز الحسناوي (٢٠١٠م):** دور الجامعة في بناء شخصية الطالب، موقع منتديات نور الإسلام www.14noor.com .

٢٧- **وفاء عبد الخالق ثروت (٢٠٠٣م):** العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوي معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد العشرون، يوليو/ سبتمبر.

المراجع الأجنبية :

28- **Boyd, D. and N. Ellison, (2007):** Social network sites definition history and scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication, 13(1): 11-19.

29- **Hend Sam'an Ibrahim Al- Smadi (2016):** the light on the effect of social networking sites in causing Intellectual deviation for the students of Qassim University, International Journal of Asian Social Science, 2016, 6(11): 630-643.

30- **Ibrahim, Hend AL. (2016):** light on the effect of social networking sites in causing Intellectual deviation for the students of Qassim University, International Journal of Asian Social Science, 2016, 6(11): pp 630-643.

31- **Kim, J., (2010)**: On social web sites. Information System, 35(215236): 12-14.

32- **Nakpodia, E., (2010):**Culture and curriculum development in Nigerian school. African Journal of History and Culture, 2(1): 1-9.

33- **Regina .Lawrence & Thomas A.Birk Land (2002):** "Defining the Times": Patterns News Coverage Of September 11th ,"Paper Presented at The Aerican Science Association Annual Meeting Boston MA, August 29"-September" P",Pp.1-20.

34- **West, A., A. Lewis and P. Currie, (2009):** Student's face book friends: Public and private spheres. Journal of Youth Studies, 12(6): 615-627.